تقديراً لدورها المحوري في دعم وحفظ الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة والعالم

21 عاماً على تصنيف الولايات المتحدة الكويت حليفاً إستراتيجياً من خارج «ناتو».. شراكة ناجحة وتعاون مثمر

- العالم يشهد بالأدوار المهمة للكويت في جهود المصالحة والوساطة البنّاءة بين الكثير من الدول
- الكويت لم تدخر جهداً في مساعدة الدول في المجاعات والأزمات والنزاعات والحروب والكوارث
- التصنيف يعني حيازة البلاد من التكنولوجيا العسكرية والجوانب الاقتصادية والعلمية الأخرى
- العلاقات الكويتية ـ الأميركية تاريخية وشهدت تطوراً مطرداً خلال العقود الماضية

(كونا): حلت أمس الثلاثاء الذكرى الـ 21 لإعلان الولايات المتحدة الأميركية دولة الكويت حليفا إستراتيجيا لها من خارج حلف شمال الأطلسي (ناتو) تقديرا للدور المحوري الكويتي في دعم وحفظ الأمن والسلم والاستقرار بالمنطقة والعالم.

ويعني اعتبار دولة الكويت حليفا إستراتيجيا للولايات المتحدة من خارج «ناتو»، أن بإمكان البلاد حيازة ما يلزمها من التكنولوجيا العسكرية الحديثة، علاوة على ما يشمله ذلك من جوانب اقتصادية وعلمية أخرى مثل الحصول على صفة مميزة وتفضيل كبير وشراكة دائمة مع الولايات المتحدة.

وجاء تصنيف الولايات المتحدة لدولة الكويت حليفا إستراتيجيا لها من خارج «ناتو» في الأول من أبريل عام 2004 في أعقاب زيارة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه، أميركا في سبتمبر عام 2003.

وشكلت تلك الخطوة تعزيزا للعلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين الصديقين وتتويجا لعلاقات وثيقة تعود رسميا إلى عام 1951 عندما افتتحت الولايات المتحدة أول قنصلية لها في العاصمة الكويت.

وتتميز العلاقات الكويتية ـ الأميركية، بأنها تاريخية وبدأت فعليا مطلع القرن التاسع عشر، وشهدت تطورا مطردا خلال العقود الماضية، لاسيما عبر مجموعات العمل الأساسية الست في الحوار الإستراتيجي، وهي (التعاون الدفاعي والأمني والتعليمي والاقتصادي والقنصلي والجمارك وأمن الحدود، علاوة على التعاون في القضايا العالمية).

وأصبحت الكويت حليفا إستراتيجيا وشريكا أساسيا للولايات المتحدة بفضل جهودها في تعزيز الأمن والاستقرار وحل الأزمات، لاسيما دورها الرائد في الوساطة وتقريب وجهات النظر ولم الشمل بعدد من الأزمات الإقليمية والدولية.

وتعكس الخطوة هذه أيضا الدور المحوري للكويت في حفظ السلم ودعم الأمن إقليميا ودوليا وجهودها المشتركة والتنسيق المعلوماتي مع الولايات المتحدة بمختلف جوانبه إلى جانب دورها الإنساني والإغاثي، وتكلل ذلك بتسميتها مركزا عالميا للعمل الإنساني عام 2014 ما عزز دورها دولة داعية للسلام العالمي.

ويشهد العالم بالأدوار المهمة للكويت في جهود المصالحة والوساطة الدبلوماسية البناءة بين الكثير من الدول ولم تدخر جهدا في الالتزام وحفظ أمن واستقرار منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط والعالم ومساعدة الدول في حالات المجاعات والأزمات والنزاعات والحروب والكوارث الطبيعية.

ومما لا شك فيه أن إعلان الكويت حليفا إستراتيجيا للولايات المتحدة من خارج حلف «ناتو» أمر مهم ويعتبر ارتقاء كبيرا بالعلاقة بين البلدين الصديقين، لأن الولايات المتحدة تعامل الدول التي تسميها حليفا رئيسيا معاملة خاصة وعددها 18 دولة، فيما يبلغ عدد الدول الأعضاء في حلف الناتو 32 دولة.

وقد بدأ ذلك التصنيف في عهد الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان عام 1987، ولايزال مستمرا، إذ انضمت في عام 2022 قطر وكولومبيا كحليفين إستراتيجيين للولايات المتحدة، فيما كانت مصر أول دولة عربية تعلنها الولايات المتحدة بهذه الصفة عام 1987 وكانت البحرين أول دولة خليجية عام 2002.

بموازاة ذلك، شهدت العلاقات بين الكويت وحلف شمال الأطلسي منذ انضمامها كأول عضو «في مبادرة إسطنبول للتعاون» في يونيو العام 2004 تطورا مطردا أيضا، إذ استضافت عام 2006 كأول عضو خارج الحلف اجتماع مجلس شمال الأطلسي تحت عنوان «الناتو ودول الخليج: مواجهة التحديات المشتركة من خلال مبادرة إسطنبول للتعاون».

وفي عام 2012 تقدمت دولة الكويت خلال اجتماع مجلس شمال الأطلسي في بروكسل بمبادرة لاستضافة وتشغيل المركز الإقليمي لمبادرة إسطنبول في الكويت، فيما انضمت عام 2014 إلى «برنامج الشراكة والتعاون الفردي»، كما استضافت البلاد اجتماعات المجموعة الاستشارية السياسية للحلف في العامين 2015 و2018 واجتماع مجلس شمال الأطلسي للذكرى الـ 15 للمبادرة الدولية للتعاون الدولي في ديسمبر 2019.

وفي عام 2016 وقعت الكويت وحلف شمال الأطلسي «اتفاقية عبور القوات العسكرية» ثم جرى في يناير عام 2017 افتتاح المركز الإقليمي لحلف الناتو في الكويت.

وفي يوليو 2024 زار وزير الخارجية عبدالله اليحيا واشنطن لحضور الاحتفال بالذكرى الـ 75 لتأسيس «ناتو» على هامش قمة الحلف، فيما زار مساعد الأمين العام للشؤون السياسية والأمنية في «ناتو» بوريس روج الكويت في مايو عام 2024 لتعزيز قدرات المركز الإقليمي للناتو ومبادرة إسطنبول للتعاون وتطويره باعتباره مركزا فعالا للتعاون والتدريب.

أكد أنه يشكّل «محوراً إقليمياً مهماً» للتعاون في القضايا الأمنية بين الحلف والمنطقة

مسؤول في «ناتو»: المركز الإقليمي للحلف في الكويت منصة مهمة للحوار السياسي مع شركائنا في الخليج

بروكسل ـ «كونا»: أكد الممثل الخاص للأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) للجوار الجنوبي خافيير كولومينا أهمية المركز الإقليمي للحلف الذي تحتضنه دولة الكويت في توفير منصة للحوار السياسي مع الشركاء في الخليج ومناقشة التحديات الأمنية العالمية وتطوير فهم مشترك لها، وتحديد فرص التعاون العملي.

جاء ذلك في تصريح أدلى به مسؤول الحلف لـ«كونا» بمناسبة الذكرى الـ 21 لإعلان الولايات المتحدة الأميركية دولة الكويت حليفا استراتيجيا لها من خارج حلف شمال الأطلسي «ناتو». وقال كولومينا إن المركز منذ افتتاحه في يناير 2017 ضمن «مبادرة إسطنبول للتعاون» أصبح يشكل «محورا إقليميا مهما» للتعاون في القضايا الأمنية بين «الناتو» والمنطقة من خلال الحوار السياسي والتعليم والتدريب والدبلوماسية العامة.

وأضاف أن ذلك ينعكس من خلال تنظيم المركز 101 فعالية ضمن الحوار السياسي عبارة عن مؤتمرات وزيارات وفعاليات أخرى متنوعة إضافة إلى 56 دورة تدريبية عسكرية منذ الافتتاح.

وعن أهم أنشطة المركز الماضي بالتعاون مع السفارتين البريطانية والكندية والأمم المتحدة.

خافيير كولومينا

وعن الشراكة الثنائية بين «ناتو» والكويت، قال كولومينا إنها تشمل التعاون العملي خاصة في الأمن السيبراني ومكافحة الإرهاب، وذلك وفق ما تم الاتفاق عليه في «برنامج شراكة» يمتد من عام 2024 إلى عام 2027. وأشار إلى مشاركة الكويت في مشاورات سياسية متعددة المستويات لتبادل وجهات النظر حول قضايا السلم والأمن في الخليج والشرق الأوسط.

وأوضح في هذا الصدد أن هناك أيضا تعاونا وعسكريا قائما بين الطرفين «إذ يشارك موظفون مدنيون وعسكريون كويتيون في دورات وبرامج تدريبية يقدمها «الناتو» في مجالات مثل التخطيط للطوارئ المدنية ومكافحة الإرهاب وإصلاح الدفاع ومنع الانتشار النووي».

وأفاد بأن الكويت كانت أول دولة تنضم إلى «مبادرة إسطنبول للتعاون» عام 2004 والتي تعبر عن المصالح المتبادلة بين حلف «ناتو» وشركائه في الخليج، لافتا إلى قيام المبادرة على ركيزتين هما «الحوار السياسي» و«التعاون العملي» وتشارك فيها حاليا إلى جانب الكويت كل من البحرين وقطر والإمارات.

وبين كولومينا أهمية الفعاليات رفيعة المستوى والاجتماعات غير الرسمية والروابط الأمنية مع الشركاء الخليجيين ودورها في التمكين من مناقشة القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير الشراكة.

وفي سياق هذه الزيارات رفيعة المستوى، أشار إلى الزيارة التي قام بها الأمين العام السابق للحلف ينس ستولتنبرغ إلى الكويت في عام 2019 بمناسبة الذكرى الـ 15 لـ «مبادرة إسطنبول للتعاون» إضافة إلى الاحتفالية الخاصة بالذكرى الـ 20 للمبادرة التي نظمت برعاية سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، حفظه الله، خلال أعمال الأسبوع رفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وعن خطة الحلف في توسيع نهجه العملي تجاه الخليج والشرق الأوسط، قال كولومينا إن قمة «ناتو» في واشنطن التي عقدت في شهر يوليو الماضي شهدت إقرار قادة الحلف خطة عمل لتوسيع نهج الناتو الاستراتيجي والفعال تجاه الخليج والشرق الأوسط وأفريقيا.

السفارة الإندونيسية نظّمت احتفالاً بعيد الفطر

أسامة دياب

نظمت سفيرة إندونيسيا لدى الكويت لينا ماريانا احتفالا كبيرا بمناسبة عيد الفطر على الطراز الإندونيسي، وذلك في شاليه الشيخ أحمد الداوود بمنطقة الدوحة. حضر الحفل عدد كبير من رؤساء البعثات الدبلوماسية وعائلاتهم، إلى جانب أفراد الجالية الإندونيسية في الكويت وبعض المواطنين الكويتيين مع أسرهم، ما أضفى طابعا ثقافيا مميزا على الأجواء. وفي كلمتها خلال الحفل، عبرت السفيرة ماريانا عن سعادتها بتنظيم هذا الحدث، مؤكدة أن مثل هذه المناسبات توفر فرصة للدبلوماسيين للابتعاد عن ضغوط العمل اليومية، خاصة خلال شهر رمضان، كما تتيح لهم التعرف على عادات وتقاليد العيد في إندونيسيا. وأضافت «لقد استطعنا جمع الدبلوماسيين والجاليات المختلفة بالكويت في احتفال يجسد روح العيد ويعزز قيم التعايش والتواصل الثقافي، ليبقى هذا اليوم ذكرى جميلة في نفوس الحاضرين». وتميز الحفل بتقديم أطباق إندونيسية تقليدية أعدتها نساء الجالية الإندونيسية المتطوعات، حيث لاقت الأطباق استحسان الحضور، الذين استمتعوا بتنوع نكهات المطبخ الإندونيسي.

سفيرة إندونيسيا لينا ماريانا

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلة الطيار الكرام
لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى
عبدالناصر سليمان عبدالرزاق الطيار
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

توقيع اتفاقية تعاون مع «القصّر» لتحديث مشروع الأم البديلة بتخصيص مبلغ 100 ألف دينار

مشاريع تنموية لتطوير قطاع الرعاية الاجتماعية

بشرى شعبان

يشهد قطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون العديد من المشاريع التطويرية التي تركز على تطوير جودة الخدمات المقدمة لنزلاء الدور الإيوائية.

وبين مدير إدارة رعاية المسنين عبدالرحمن غالي في تصريح صحافي أن لدى الإدارة العديد من الخطط المستقبلية والمشاريع التنموية منها تطوير مشروع «لمة الأهل» الذي أطلقته وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د.أمثال الحويلة إلى مبادرة أوسع وأشمل لتكون تحت مسمى «البيت العود»، حيث يتواجد الأطفال من الحضانة العائلية بشكل مستمر ودائم مع كبار السن، وذلك بهدف تقوية وتعزيز الجانب النفسي والاجتماعي للمسنين والأطفال، إلى جانب المبادرات الإنسانية التي تسهم في تحسين جودة

عبدالرحمن غالي

الحياة لكبار السن لهذه الفئة العزيزة.

من جانبه، أشار مدير إدارة الحضانة العائلية د.سعد الشبو، إلى أن الإدارة تعمل حاليا على التوسع في مشروع الأم البديلة، والأب البديل وذلك بعد نجاح التجربة، كما يتم العمل على أن يكون المشروع أكبر من حيث مشروع المدرسة الكبيرة للأطفال الذي سيتم افتتاحها قريبا داخل مجمع دور الرعاية، وهي عبارة عن دورين وتشمل كل الخدمات

د. سعد الشبو

التعليمية نفذت والتعاون مع وزارة التربية لاسيما ما يتعلق مع البرامج والأنشطة التربوية.

وكشف الشبو عن توقيع اتفاقية تعاون مع هيئة شؤون القصر جرت بمقر الهيئة بحضور الوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية د.جاسم الكندري لتطوير مشروع الأم البديلة، وذلك بتخصيص مبلغ 100 ألف دينار لتطوير المشروع.

وعن عدد الأمهات البديلات حاليا أوضح الشبو أن هناك 4 أمهات بديلات وأبوين ونحن بصدد زيادة العدد، مشيرا إلى وجود عدد كبير من الطلبات للعمل، وتعمل الإدارة على فرز طلبات المتقدمين وتشترط أن يكونوا من ذوي الكفاءات والخبرة ولديهم القدرة على تحمل طبيعة العمل ومنه تواجد الأم البديلة 5 أيام في الأسبوع بشكل متواصل داخل دار الأطفال، إلى جانب ذلك ينبغي على المقبل على العمل أن يدرك طبيعة العمل وأن يكون مستعد نفسيا له، وهذا ما ينطبق على مشروع الأب البديل، ونعمل على زيادة العدد مع الخطة التطويرية المعتمدة، مؤكدا استمرار العمل في بيت حولي بشكل طبيعي.

وعن أعداد الأطفال، أوضح الشبو أن عدد أطفال دار الأطفال 32 طفلا، وبالنسبة للكبار العدد متغير بشكل دائم، ويعود ذلك إلى استقلالية الأبناء في بيوت خارج بيوت الوزارة.